

"فعالية برنامج للتدريب العقلي علي تطوير بعض المهارات النفسية ومستويي أداء بعض مهارات التموينات باستخدام الكوة وكفاءة الجهاز العصبي الذاتي"

*** د.الهام عبد العظيم فرج**

مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر التدريب العقلي أحد إستراتيجيات تكنولوجيا التدريب الذي حظى باهتمام العديد من الباحثين في رفع مستويي الأداء المهاري من خلال الربط بين التدريب العقلي والبدني ، حيث يجب أن يشتمل التدريب على جوانب متعددة منها الجانب النفسي والبدني والإعداد العقلي أيضاً ، وتحتاج فعالية التدريب العقلي في أنه يتضمن تصور الحركة ، وسلسل السهارات والمواافق مما يساعد المتعلم على التحكم في الانتباد وعزل تفكيره والتركيز على الإطار العام للمهارة ، حيث أشار " توتكسو Tutko ١٩٧٦ إلى أن تركيز اللاعب في أدائه الحركي يجعله يهوي نفسه لوضع معين وواجب محدد ويمكن التحكم في مستويات الفلق والتوتر والاقتصاد في الطاقة مع تنمية القدرة على استخدام المجموعات العضلية الضرورية للحركة واستخراج المجموعات غير الضرورية (٢٦ : ٢١٥) .

وهناك العديد من الدراسات التي اتفقت على أهمية مصاحبة التدريب العقلي للتدريب البدني لتشخيص مستويي أداء عالي كدراسة " ماجدة إسماعيل والعربي شمعون ١٩٨٣ " و " نادية عبد القادر ١٩٨٧ " و " بسمة شريف حيدر ١٩٩١ " و " نجلاء فتحى ١٩٩٧ " و " أحمد صلاح الدين ١٩٩٧ " و "أمل عبد الله سالم ١٩٩٨ " في مجال التربينات والجمباز . ويشير " كوكس Cox ١٩٩٤ " أنه يجب الاهتمام بنسبة التدريب البدني إلى التدريب العقلي فنسبة ٧٥ % تدريب بدني إلى نسبة ٢٥ % تدريب عقلي يؤدي إلى أداء أفضل (١٧٦ : ٢١) .

كما أشار " العربي شمعون ١٩٩٦ " إلى إن التدريب العقلي يتضمن بعض المهارات النفسية كالتدريب على الاسترخاء والتعرف على النواحي الانفعالية للأداء ، التصور العقلي الحركي ، استرجاع النواحي الفنية للأداء ، التعرف على الخبرات الناجحة ، التدريب على تركيز الانتباد وعزل التفكير (١٢ : ٤٧) .

ويعتبر الاسترخاء جانب هام من التدريب العقلي نصل من خلاله إلى عملية استرخاء العضلات مع الاحتفاظ بانتباه الفرد موجه للعمل الذي سيقوم به وبمعنى آخر أن يكون الفرد في حالة " انتباد مسرخي Relaxed Attention " ، كما تكمن أهمية الاسترخاء في تنمية الجوانب الفسيولوجية كعنق وبطء التنفس واسترخاء العضلات وتقليل كمية الأكسجين المستخدمة داخل الجسم ، كما يساعد في تنمية الجوانب البدنية كتأخر ظهور التعب وزيادة القدرة على العمل لفترات طويلة (١٨ : ٢٧) .

ويذكر " أسامة راتب ١٩٩٥ " أن تطور مهارة القدرة على الاسترخاء يساعد على التخلص من التوتر والقلق وخفض حدة الاستثارة ويمكن التدرب عليه من خلال التنفس الصحيح والتحكم في التنفس (٥ : ٢٧١ - ٢٧٤ ، ٢٩٠) كما يشير " العربي شمعون ١٩٩٢ " إلى أهمية المصاحبة الموسّيّة لتدريبات الاسترخاء (١٢ : ٢٥) .

والتصور العقلي مهارة نفسية تحتاج إلى تعلم من خلال الممارسة على أن يسبقه ويصبحه إعداد بدني زيهاري يساعد على بناء الثقة بالنفس وذلك من خلال تطوير الصفات البدنية إلى جانب الإعداد البدني الخاص (٥ : ٣٢٠) .

ويصاحب التدريب البدني توازن في عمل كل من الجهازين السمعي والباراسمعي حيث تنبه نفحة الجهاز السمعي أثناء وبعد التدريب مباشرةً ويحدث تأثيراً عكسيًا أثناء الراحة حيث تغلب نفحة الجهاز العصبي الباراسمعي . وفي هذا الصدد يشير هاريس Hariss [٩٨] إلى أن التصور العقلي يؤدي إلى حدوث نشاط عضلي مماثل للذى يحدث أثناء الأداء الفعلى ولكن بحجم أقل ، كما أن هناك حركات غير ملحوظة تحدث أثناء التصور وأكيد أن هذه الحركات تؤثر على السلوك المهاري التالي (٢٢ : ٢٧٨) .

ويؤكد أبو العلا عبد الفتاح [١٩٩٧] أن عمليات التدريب تحسن من قوة ومرنة العضلات العصبية وتزيد معداتها ، كما أن التصور العقلي النشط لأداء مهارات معينة يصاحبه نشاط عضلي من خلال تقوية العمارات العصبية الخاصة بالإشارات المرسلة من الجهاز العصبي إلى العضلات العاملة ، ومن هنا رأت الباحثة دراسة كفاءة عمل الجهاز العصبي الذاتي من خلال ردود أفعال تعطي انعكاساً لوظائفه التي تتركز في أنه المسئول عن تحريك الجسم وسرعة الأداء وعن الحالات الانفعالية التي يمر بها اللاعب وعن حركات التنفس والتواافق الحركي وإنتساج القوة بدايةً من الانقباضات الضعيفة حتى الانقباضات الأقصى (٢ : ١٦٠ ، ١٦٦) .

وتعتبر التمرينات الإيقاعية أحد أنواع التمرينات التي تتميز بالطبع الجمالي والفنى الذي يحتاج كفاءة عالية في الأداء وتمارس في شكل حر أو باستخدام أدوات ، وتنمي كل أداة عن الأخرى في استخدام عناصر مختلفة من التمرينات تظهر جمال الأداء وتعمل على تنمية الصفات البدنية التي تكون ركيزة لتنمية المهارات الحركية المرتبطة بهذه الأداة . وتعتبر الكرة من الأدوات كثيرة الاستخدام في التمرينات الإيقاعية والتي تتطلب مهارة في استخدامها مما يساعد على تنمية المرنة والرشاقة وترقية التوافق العضلي العصبي (١٠ : ١٧٤ ، ١١) .

والتمرينات من الرياضيات التوافقية التي تتطلب ضرورة عمل العقل بشكل سليم وحضور الذهن بدرجة كبيرة لتفهم كل حركة واستيعابها والقدرة على تذكر تسلسل كل مهارة داخل الجملة الحركية المركبة مع تصور أداؤها بشكل جيد . وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة التمرينات انخفاض مستوى أداء طالبات الفرقـة الثالثـة حيث يجدن صعوبة عند أداء التمرينات باستخدام الكرة مما كان له الأثر في انخفاض مستوى درجات النصف الأول من العام . لهذا جاءت فكرة هذا البحث كمحاولة لإستخدام أسلوب التدريب العقلى من خلال برنامج تجربـي، للتمرينات باستخدام الكرة ، وعـرفـة تأثيرـه عـلـى تطـوير بعض المـهـارـات النفـسـية وامـسـتوـى الأـدـاء المـهـارـيـ للـتمـرـينـات باـسـتـخدـامـ الـكـرـةـ وكـفـاءـةـ الـجـهـازـ العـصـبـيـ الذـاتـيـ .

أهداف البحث :

١- يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج للتدريب العقلى باستخدام الكرة لطالبات الفرقـة الثالثـة بكلـيـة التربية الرياضـية للبنـات جـامـعـةـ الزـقـارـيقـ وتحـديـدـ تـأـثـيرـهـ عـلـىـ :

أولاً : تطوير بعض المـهـارـاتـ النفـسـيةـ وهـيـ :
الـقـدرـةـ عـلـىـ الـإـسـرـاخـاءـ - خـفـضـ التـوتـرـ وـالـقـلـقـ - تـركـيزـ الـانتـباـهـ وـالتـصـورـ العـقـلـيـ .

ثانياً : تحسين مستوى أداء بعض مـهـارـاتـ التـمـرـينـاتـ بـاسـتـخدـامـ الـكـرـةـ المـمـمـلـةـ فيـ :
رمـيـ وـلـفـ الـكـرـةـ - تـنـطـيـطـ الـكـرـةـ - دـحـرـجـةـ وـاسـتـقـبـالـ الـكـرـةـ - المـرـجـحةـ الـبـنـدوـلـيـةـ لـلـذـرـاعـ بـالـكـرـةـ --
الـدـورـانـ الـأـفـقـيـ لـلـذـرـاعـ بـالـكـرـةـ .

ثالثاً : تحسين كفاءة الجهاز العصبي الذاتي .

٢- فاعـلـيـةـ بـرـنـامـجـ التـدـريـبـ العـقـلـيـ عـلـىـ تـحـسـينـ الـمـنـغـرـفـاتـ قـيـدـ الـبـحـثـ .

فرض البحث :

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلى :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير بعض المهارات النفسية والتصور العقلي بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البدي لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض مهارات التدريبات ياستخدام الكرارة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البدي لصالح المجموعة التجريبية .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين كفاءة الجهاز العصبي الذاتي بين الفجوة التجريبية والضابطة في القياس البدي لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - يؤثر برنامج التدريب العقلي المقترن تأثيراً إيجابياً على تحسين المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

تحديد المصطلحات :

Mental Training :

إحدى طرق التدريب الخاصة المؤثرة على تغيير السلوك وتعزيز التعلم .

(٩٤ : ٢٧)

Relaxation :

انسحاب مؤقت ومتعدد من النشاط يسمح ب إعادة الشحن والاستفادة الكاملة من الطاقات البدنية والعقلية والات凡عالية .

(١٦٨ : ١٣)

Stress :

استجابة افعالية سلبية تحدث للرياضي نتيجة عدم التوازن بين إدراك ما هو مطلوب عمله ومدى قدرته على إنجاز العمل .

(١٢٨ : ٥)

Anxiety :

شعور ذاتي بالخوف أو التهديد يلزمه أحياناً ارتفاع الاستثارة الفسيولوجية .

(٤٢٦ : ٥)

Attention :

تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار ، ويتضمن الابتعاد عن بعض الأشياء حتى يمكن التعامل بكفاءة مع الفكرة التي يركز عليها الفرد انتباها .

(٤٢٧ : ٥)

Mental Imagery :

هو تكرار تصور مهارة حركية سبق تعلمهها بهدف ترقية هذه المهارة .

(٩٢ : ١١)

الجهاز العصبي الذاتي (اللابرادي) :

يعتبر أحد أجزاء الجهاز العصبي وينقسم إلى نوعين هما :

Sympathetic :

وهو المسئول عن سرعة إنتاج الطاقة عن طريق زيادة نشاط الجهاز الدوري والتنفسى وإفراز الهرمونات مما يجعل الجسم مستعد للعمل .

Parasympathetic :

هو الذي يعمل بشكل عكسي مع الجهاز العصبي السمباثارى حيث ينظم جميع عمليات الجسم أثناء الراحة .

(١٦٠ : ٢)

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

قامت "ماجدة إسماعيل" ، "محمد العربي شمعون" ١٩٨٣ (١١) بدراسة للتعرف على أثر برنامج للتدريب العقلي على رفع مستوى الأداء على جهاز حسان الفقر في الجمباز وأشتملت عينة على (٩٦) طالب من كلية التربية الرياضية واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتضمنت أدوات البحث على مقياس "كاثل" للذكاء وبعض الاختبارات البدنية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعة التي استخدمت برنامج التدريب العقلي والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

قامت "نادية عبد القادر" ١٩٨٧ (١٨) بدراسة للتعرف على تأثير برنامج مقتراح للتدريب العقلي على رفع مستوى الأداء على عارضة التوازن في رياضة الجمباز ، وأشتملت العينة على (٦٥) طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق واستخدمت المنهج التجريبي ، وتضمنت أدوات البحث برنامج للتدريب العقلي والقدرة على الاسترخاء والمستوى المهاري ، وقد دعمت هذه الدراسة أهمية التدريب العقلي على القدرة على الاسترخاء وما يتبعه من تحسن في الأداء المهاري وتنقلي الأخطاء .

قامت "بسمة شريف حيدر" ١٩٩٥ (٧) بدراسة للتعرف على فعالية برنامج للتدريب العقلي على مستوى الأداء المهاري باستخدام الطوق ، وأشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتضمنت أدوات البحث برنامج للتدريب العقلي واختبار الشبكة لقياس تركيز الانتباه ومقياس القدرة على الاسترخاء ، وقد دعمت هذه الدراسة أن التدريب العقلي ذو فاعلية في تحسين بعض السمات النفسية (القدرة على الاسترخاء وتركيز الانتباه) وتحسين في مستوى الأداء المهاري للتمرينات بالطوق .

قام "أحمد صلاح الدين خليل" ١٩٩٧ (٣) بدراسة عن التدريب العقلي ومستوى الأداء في الجمباز وأشتملت عينة البحث على (٧٢) طالب من كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، تم تقسيمهم إلى (٤) مجموعات ، مجموعتين تجريبتين الأولى ذات مستوى على والثانية منخفض ، ومجموعتين ضابطتين الأولى ذات مستوى على والثانية منخفض ، وتضمنت أدوات البحث على مقياس "كاثل" للذكاء وبعض الاختبارات البدنية والمهارات العقلية وقد دعمت هذه الدراسة أهمية التدريب العقلي في رفع مستوى الأداء المهارى لمادة الجمباز بالإضافة إلى تنمية المهارات العقلية ، كما أن التدريب العقلي يساهم في رفع مستوى الأداء المهارى المنخفض عن المستوى العالى وكذلك بالنسبة لتنمية المهارات العقلية .

وقدت "نجلاء فتحى" ١٩٩٧ (١٩) بدراسة للتعرف على تأثير برنامج مقتراح للتدريب العقلي على تطوير الإيقاع الحركي ومستوى الأداء في التمرينات الفنية ، وقد استخدمت المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة ، وإشتملت عينة البحث على (٥٠) عينة من الفرقه الثانية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة المنوفية ، وقد دعمت النتائج فاعلية التدريب العقلي في تطوير الإيقاع الحركي ومستوى الأداء في التمرينات وخاصة في مرحلة الإتقان الحركي ، كما أوضحت دور التدريب العقلي في تنمية المهارات العقلية .

قامت "أمل محمود عبد الله سالم" ١٩٩٨ (٦) بدراسة عن تأثير برامج مقترحة بدنية وعقلية على بعض عناصر الياقة البدنية الخاصة وبعض المهارات العقلية وتحسين مستوى الثبات بعد الهبوط على أجهزة الجمباز وأشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من الفرقه الرابعة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، تم تقسيمهن إلى (٤) مجموعات الأولى يطبق عليها برنامج التدريب العقلي والثانية برنامج التدريب البدنى والثالثة برنامج للتدريب العقلى والبدنى معاً ومجموعة ضابطة يطبق عليها البرنامج المتبع ، وقد استخدمت الباحثة مقياس "كاثل" للذكاء وبعض الاختبارات البدنية والمهارات العقلية وقد دعمت هذه الدراسة أهمية التدريب العقلي والبدنى فى رفع مستوى أداء مهارة الثبات بعد الهبوط على أجهزة الجمباز .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

قامت "ستيفن Steven" ١٩٨٢ (٢٥) بدراسة للتعرف على تأثير التدريب العقلي على تطوير المهارة الحركية ، وأشتملت العينة على (٤٠) طالب وطالبة من الجامعة تم توزيعهم عشوائياً على أربعة مجموعات تضمنت كل مجموعة على (٥) طالبات ، واستخدم الباحث مهارة رمي كيس

حبوب وزنه (٤٠٠) جرام على هدف ، واستخدم المنهج التجاري (مجموعة استخدمت التدريب العقلي مع استرجاع المهارة السابقة قبل التدريب ، مجموعة استخدمت التدريب البدني مع بعض المعلومات عن الدقة في الأداء السابق ، والمجموعة الثالثة لم تأخذ أي معلومات تتعلق بمستوى الأداء ، أما المجموعة الضابطة فلم تتدريب على المهارة قيد البحث ولكن تم تدريبيها على مهارة أخرى تتضمن نفس العمل العضلي) وأشارت أهم النتائج إلى أن التدريب العقلي أكثر فاعلية مع وجود الخبرة السابقة عن المهارة وأنه يتناسب مع التدريب الجماعي في موقف التعليم .

قام كل من "لى وأورليك Li and Orlick ١٩٩٢" (٢٣) بدراسة للتعرف على تأثير التدريب العقلي على مستوى أداء الأطفال (٧ - ١٠) سنوات من لاعبى تنس الطاولة وقد أستخدم الباحث المنهج التجاري ، كما تم تقسيم عينة البحث إلى (٣) مجموعات ، الأولى أستخدمت التدريب العقلي ، والثانية التدريب على المصاحب لإستخدام الفيديو ، والثالثة تمثل المجموعة الضابطة ، وقد أشارت النتائج إلى تحسن أسلوب الأداء الفنى ودقة الضربات بالنسبة للأطفال الذين أستخدموا التدريب العقلى عن المجموعات الأخرى ، كما أظهرت أن التدريب العقلى المصاحب للفيديو أكثر فائدة وفاعلية للأطفال .

قام باكر فرانك وأخرون Bakker Frank et al ١٩٩٤ (٢٠) بدراسة عن أثر برنامج للتدريب العقلى على المتغيرات النفسية وأداء ضربة الجزاء في كرة الـهوكى ، وتم إستخدام (٢) مجموعات مجموعة تجريبية ، وأثنين ضابطة ، وتلقت المجموعة التجريبية تعليمات عن الإسترخاء ، كما أستمعوا إلى شرائط مسجلة تحتوى على التدريب العقلى لمدة (٧) أسابيع ، وأشارت النتائج إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية في القدرة على التركيز عند التصويب نتيجة لزيادة شعورها بالإسترخاء ومزيد من الثقة بالنفس .

التعليم على الدراسات السابقة :

تنوعت أهداف الدراسات حيث تتضمن التعرف على أثر المزج بين التدريب العقلى والمهارى على مستوى الأداء ، واتفقت غالبية هذه الدراسات على أهمية التدريب العقلى كأدلة مساعدة بجانب التدريب البدنى ، وترى الباحثة أن تضيف لما سبق وتوصلت إلى الدراسات السابقة من نتائج أهمية قياس بعض المهارات النفسية متمثلة في تطوير القدرة على الاسترخاء وخفض حدة التوتر ، القلق وتركيز الانتباه وتحسين القدرة على التصور العقلى الحرکي إلى جانب تنمية بعض مهارات التمرينات باستخدام الكرة ، والتعرف على كفاءة الجهاز العصبى الذاتى من خلال استخدام برنامج للتدريب العقلى باستخدام الكرة وهو يطبق لأول مرة .

إجراءات البحث :

١ - منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجارى حيث يعتبر أنساب منهج لتحقيق أهداف وفرض البحث ، كما استخدمت التصميم التجارى ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين .

٢ - مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقه الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزرقاوي للعام الجامعى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ والبالغ عددهن (١٠٤) طالبة وقد استبعدت الباحثة منههن (٢) باقيات للإعادة و (٢) مصابات و (٦) مشتركتات بالفرقه الرياضية ، حيث أصبح مجتمع البحث (٩٤) طالبة . وجدول (١) يوضح تجانس المجتمع :

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط ومعامل الالتواء لمجتمع البحث

ن = ٩٤

معامل الالتواء	الاترافي المعياري	الوسط	المتوسط	وحدة القياس	القياسات
١,١٠	٠,٦٥	٢٠,٠٠	٢٠,٢٤	سنة	السن
٠,١١-	٣,٧٩	١٦٤,٠٠	١٦٣,٨٥	سم :	الطول
٠,٢٦-	٤,١٢	٥٩,٥٠	٥٩,١٣	كم	الوزن
٠,٥٥	٢,٣٧	٢٥,٠٠	٢٥,٦٢	درجة	الذكاء

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الالتواء لجميع القياسات قد تراوحت ما بين (٠٠٢٦ - ١,١٠) أي انحصرت ما بين ± 2 مما يدل على تجانس مجتمع البحث في هذه القياسات.

٣ - عينة البحث :

وبعد إيجاد التجانس لمجتمع البحث تم اختيار العينة الأساسية، وعدد هن (٤٨) طالبة كما استعانت الباحثة بعدد (٢٠) طالبة تم اختيارهن لإجراء الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة (١٠) طالبات كمجموعه مميزة و (١٠) طالبات كمجموعه غير مميزة وذلك عن طريق إيجاد الريبيع الأدنى والأعلى لاستخدامهم فى إيجاد المعاملات العلمية للختبارات المستخدمة والتعرف على مدى مناسبة البرنامج للتطبيق. ويوضح كل من جدول (٢) تجانس عينة البحث الأساسية.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط ومعامل الالتواء لعينة البحث في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ٤٨

معامل الالتواء	الاترافي المعياري	الوسط	المتوسط	وحدة القياس	القياسات
٠,٠٢	٩,١٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٨	درجة	أولاً : المهارات النفسية :
٠,٠٤	٧,٦٥	٧٥,٠٠	٧٥,١٢	درجة	القدرة على الاسترخاء
٠,٥٦	١,٦٤	١٠,٠٠	١٠,٣١	درجة	خفض التوتر والقلق
٠,٤٦-	١,٤٧	١٢,٥٠	١٢,٢٧	درجة	تركيز الانتباه
٠,٢٨	١,٣٩	١٢,٠٠	١١,٨٧	درجة	ثانياً : التصور العقلي :
٠,٣٩-	١,٧٢	١١,٥٠	١١,٢٧	درجة	البعد البصري
٠,٢٥	١,٩١	١١,٠٠	١١,١٦	درجة	البعد السمعي
					البعد الحسي حركي
					البعد المزاجي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الالتواء لجميع القياسات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠٠٤٦ - ٠,٥٦) أي انحصرت ما بين ± 2 مما يدل على تجانس العينة في هذه القياسات.

جدول (٣)

المتوسطات العسابية والانحرافات المعيارية والوسط ومعامل الالتواء لعينة البحث في بعض الصفات البدنية والذكاء وكفاءة الجهاز العصبي ومستوى الأداء المهاري

ن = ٤٨

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط	المتوسط	وحدة القياس	القياسات
٠,١٥	٦,٩٦	٥٩,٠٠	٥٩,٣٧	درجة	التوافق العضلي العصبي
٠,١٢	٧,١٩	٧٢,٥٠	٧٢,٧٩	سم	المرونة
٠,٠٨	٢,٨٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٨	ث	الرشاقة
٠,١٦	٢,٨٨	٢٥,٠٠	٢٥,١٦	درجة	الذكاء
مستوى الأداء المهاري :					
٠,٣٢-	٠,٩٢	٤,٠٠	٣,٩٠	درجة	رمي ولقف الكرة
٠,٢٥-	١,١٧	٥,٥٠	٥,٤١	درجة	تنطيط الكرة
٠,٥٩-	١,٠٦	٥,٠٠	٤,٧٩	درجة	دحرجة واستقبال الكرة
٠,٢٤	١,٣٥	٤,٧٥	٤,٨٦	درجة	المرحمة البندولية للذراع بالكرة
٠,٤٨-	١,٣٦	٤,٠٠	٣,٧٨	درجة	الدوران الأفقي للذراع بالكرة
٠,٣٤	٢,١٦	١٥,٠٠	١٥,٢٥	نسبة / ق	كفاءة الجهاز العصبي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الالتواء لجميع القياسات قد تراوحت ما بين (٠,٣٢ - ٠,٥٩) أي انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على تجانس العينة في هذه القياسات .

- وبعد أن تأكّدت الباحثة من تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ، تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ثم قامت بإيجاد التكافؤ موضحاً في جدول (٤ ، ٥) .

جدول (٤)

دالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياسات القبلية (التكافؤ) في بعض الممارسات النفسية والتصور العقلي

ن = ٢٤

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات
		ع	م	ع	م	
٠,٥٧	١,٥٠	٨,٩٣	٨١,٣٣	٩,١٩	٨٢,٨٣	أولاً : المهارات النفسية :
٠,٥٦	١,٢٥	٧,٧٤	٧٤,٥٠	٧,٥١	٧٥,٧٥	القدرة على الاسترخاء
٠,٤٧	٠,٢١	١,٦٩	١٠,٤١	١,٥٨	١٠,٢٠	خفض التوتر والقلق
٠,٥٠	٠,٢١	١,٤٣	١٢,٣٧	١,٥١	١٢,١٦	تركيز الانتباه
٠,٦٤	١,٢٥	١,٣٥	١٢,٠٠	١,٤٢	١١,٧٥	ثانياً : التصور العقلي :
٠,٤٩	٠,٠٤	١,٧٨	١١,٢٩	١,٦٨	١١,٢٥	البعد البصري
٠,١٤	٠,٠٨	٢,٠١	١١,١٢	١,٧٦	١١,٢٠	البعد السمعي
						البعد الحسي حركي
						البعد المزاجي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦$
يتضح من الجدول السابق عدم وجود دالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، وهذا يوضح التكافؤ
بين تلك المتغيرات .

جدول (٥)

دالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياسات القبلية (التكافؤ) في الصفات البدنية ومستوى الأداء المهاري وكفاءة الجهاز العصبي

ن = ٢٤

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات
		ع	م	ع	م	
٠,٢٠	٠,٤٢	٧,٣١	٥٩,١٦	٦,٦٠	٥٩,٥٨	التوافق العضلي العصبي
٠,٩٣	١,٩٢	٧,٥٥	٧٣,٧٥	٦,٦٨	٧١,٨٣	المرنة
٠,٢٧	٠,٣٤	٢,٩٧	٢٧,٩١	٢,٦٠	٢٨,٢٥	الرشاقة
٠,٣٨	٠,١٠	٠,٨٦	٣,٨٥	٠,٩٨	٣,٩٥	مستوى الأداء المهاري :
٠,٠٦	٠,٠٢	١,١٤	٥,٣٩	١,٢٩	٥,٤١	رمي ولقف الكرة
١,٢٦	٠,٠٨	١,٠٧	٤,٧٥	١,٠٥	٤,٨٣	تنطيط الكرة
٠,٤٧	٠,١٨	١,٤٠	٤,٧٧	١,٣٠	٤,٩٥	دحرجة واستقبال الكرة
٠,٢٦	٠,١٠	١,٣٤	٣,٩١	١,٣٦	٣,٨١	المرحمة البندولية للذراع بالكرة
٠,٢٧	٠,١٧	٢,١٩	١٥,١٦	٢,١٣	١٥,٣٣	دوران الأفقى للذراع بالكرة
						كفاءة الجهاز العصبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦$
يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث وهذا يوضح
التفاف في تلك المتغيرات .

أدواته المبحثة :

اشتمل البحث على الأدوات التالية :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- جهاز الرستا مير لقياس الطول وميزان طبي لقياس الوزن - ساعة إيقاف -
- شريط قياس - كاسيت وشريط موسيقي - جهاز قياس النبض الإلكتروني - عدد من .
الحواجز .

ثانياً : اختبارات الصفات البدنية المختارة تبعاً لرأء الخبراء مرفق (٣) :

قامت الباحثة بحصر لعناصر الصفات البدنية التي قد تخدم البحث وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين في المجال لاختيار أفضل العناصر مناسبة وقد قابلت الباحثة الصفات التي حصلت على ٦٠ % فأكثر من رأي السادة الخبراء ، كما تم وضع أنساب ثلاثة اختبارات لكل عنصر وذلك بناءً على التحليل المرجعي والدراسات السابقة وبما تتمتع به من معاملات علمية عالية :

- ١ - اختبار "جونسون" لقياس التوافق العضلي العصبي .
- ٢ - اختبار "الكوبيري" لقياس مرونة الجسم وخاصة القدرة على مد وإطالة عضلات الظهر .
- ٣ - اختبار "الجري الجزاجي" بين الحواجز لقياس الرشاقة .

ثالثاً : اختبار "انتصاب القامة" لقياس كفاءة الجهاز العصبي الذاتي مرفق (٤) :

وتعتمد فكرة هذا الاختبار في أن الجهاز العصبي الذي يشمل على الجهازان السمبثاوي والباراسمبثاوي يؤثران على وظائف الأعضاء الداخلية وبصفة خاصة على معدل القلب ويتأسس هذا الاختبار على فكرة أن أي تغيير في وضع الجسم من الوضع الأفقي إلى الوضع الرأسى "انتصاب القامة" يزيد من نفقة الجهاز العصبي السمبثاوي نتيجةً لمقاومة الجاذبية الأرضية ، ويشير الفرق في معدل النبض في الوضعين (الأفقي والرأسى) إلى التقدير الكمي لحالة الجهاز العصبي السمبثاوي ومدى استثارته ، وهذا الاختبار يعطي انعكاساً لوظائف الجهاز العصبي الذاتي (٢ : ١٨٥) .

رابعاً : اختبار الذكاء مرفق (٥) :

وقد استخدمت الباحثة "اختبار الذكاء" لتجانس المجتمع وعينة البحث الأساسية تأكيداً لما أشار إليه "محمد حسن علاوي" إن الذكاء قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد وشرط هام للنجاح في النشاط الرياضي حيث يحتاج اللاعب إلى ما يسمى بالذكاء العملي ليكون لديه قدرة على استيعاب المهارات الحركية ، كما يؤكد "وليم Williams" أنه كلما تكتن اللاعب بدرجة ذكاء عالية كلما أصبح التدريب العقلي أكثر فاعلية (٢٧ : ١٤) ، وقد تم تطبيق اختبار الذكاء العالى لمناسبه للمرحلة السنوية لعينة البحث .

خامساً : المقاييس النفسية :

١ - مقياس الاستثارة الانفعالية مرفق (٦) :

وضع هذا المقياس في الأصل كل من "دوروثي ف هاريس" Dorothy L. Harris و "بيتل هاريس" Bette L. Harris وقام بإعداد صورته للعربية وتقتبسه "أسامة كامل راتب" ١٩٩٥ ويهدف هذا المقياس معرفة تأثير استخدام أساليب الاسترخاء الجسمى والمعرفى ومدى تحسن قدرة الفرد على

الاسترخاء ويتكون من (٥٠) عبارة يتم الإجابة عليها في ضوء مقياس مدرج من ثلات أبعاد هي (غالباً - أحياناً - نادراً) وتتراوح الدرجة ما بين ٥٠ - ١٥٠ درجة وارتفاعها يعكس شدة الاستثاره .
 (٣٠٥ : ٥)

٢ - قائمة الصفات لمؤشرات التوتر والقلق مرفق (٧) :
 أعد هذه القائمة "دورثي ف هاريس Dorothy . V . Harris " و "بيتل هاريس Bette . L . Harris " وقام بتعريفها "أسامة كامل راتب ١٩٩٥ ، ويمكن الاسترشاد بها في معرفة مدى التقدم في تحقيق مهارة الاسترخاء ويتكون من (٢٢) عبارة عن مظاهر التوتر ، ويتم الإجابة عليها في ضوء مقياس مدرج من ثلات أبعاد (دائماً - أحياناً - نادراً) لتركيز صفات التوتر ، ويتراوح مدى الدرجات بين ٢٢ ، ٩٩ ، ٤٤ وارتفاع الدرجة الكلية يعكس زيادة التوتر وال الحاجة إلى مزيد من أساليب التدريب والاسترخائي .
 (٣٠٤ : ٥)

٣ - اختبار " الشبكة " لتركيز الانتباه مرفق (٨) :
 يتكون هذا الاختبار من مجموعة من المربعات عددها (١٠) مربعات أفقية و (١٠) مربعات رأسية وكل مربع يحتوي على رقمين تتراوح ما بين (٠٠) إلى (٩٩) ويهدف هذا الاختبار وضع علامة حول أكبر عدد من الأرقام المتسلسلة مبتدئ برقم (٠٠) وخلال دقيقة واحدة .

٤ - مقياس التصور الحركي الرياضي (٩) :
 أعد هذا المقياس في الأصل "رينر مارتنز Raner Martens " وقام بتعريفه "أسامة كامل راتب ١٩٩٥ ويستخدم في تقييم قدرة الرياضي على التصور ، ويتضمن أربعة محاور وهي (التدريب الفردي - التدريب الجماعي - مشاهدة الزميل - الأداء أمام لجنة التحكيم) ويبين المقياس كيف يستطيع الرياضي استخدام حواسه المختلفة أثناء التصور العقلي من خلال (البعد البصري - البعد السمعي - البعد الحسي حركي - الحالة المزاجية) ويتكون نم (١٦) عبارة لكل بعد أربعة عبارات وهي (لم يظهر أي تصور - تصور ليس واضح - تصور متوسط الوضوح - تصور واضح - تصور واضح بشدة) ويتراوح الدرجة على كل بعد بين (٤) كحد أدنى و (٢٠) كحد أقصى ، وكلما اقتربت الدرجة من (٢٠) دل ذلك على المهارة في هذا البعد ، والدرجة المنخفضة تعني أن الفرد يحتاج إلى تطوير هذا البعد من التصور ، وتستغرق الإجابة على المقياس من ١٠ - ١٥ دقيقة .
 (٣٢٤ - ٣٢٠ : ٥)

وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بإيجاد المعاملات العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة :

أ - الصدق :

وتم حسابه عن طريق الصدق التمايزى بتطبيق المقاييس على العينة الاستطلعية السابق ذكرها (مجموعة مميزة ومجموعة غير مميزة) وتم إيجاد قيمة "ت" لحساب دالة الفروق بينهما وجدول (٦ ، ٧) يوضح ذلك :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		القياسات
			ع	م	
٦,٥٧	٧,٥٠	٤,١٥	٧٥,٦٠	٣,١٤	٦٨,١٠ أولاً : المهارات النفسية :
٥,٧٠	٨,٥٠	٥,٧٣	٨٢,٥٠	٣,٤٦	٧٣,٧٠ القدرة على الاسترخاء
٤,٩٠	٢,٤٥	١,٩٢	٩,٥٠	١,٢١	١١,٩٥ خفض التوتر والقلق
٤,٤٣	٢,٣٥	١,٦٦	١٠,٢٠	١,٧٣	١٢,٥٥ تركيز الانتباه
٤,٧٠	٢,٣٥	١,٨٥	١٠,٠٠	١,٢٦	١٢,٣٥ ثانياً : التصور العقلي :
٤,٠٣	٢,١٠	١,٩٠	٩,٧٥	١,٤١	١١,٨٥ البعد البصري
٤,٦٩	٢,٣٠	١,٩٢	٩,٥٠	١,٠٧	١١,٨٠ البعد السمعي
					البعد الحسي حركي
					البعد المزاجي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0,005 = 2,23$
 يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير مميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يدل على قدرة المقياس قيد البحث على التميز ، وهذا يؤكد صدقها .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الصفات البدنية والذكاء وكفاءة الجهاز العصبي

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الغير مميزة	المجموعة المميزة		القياسات
			ع	م	
٨,٠٢	١٥,٤٠	٦,٩٦	٥٤,٢٠	٥,٥٦	٦٩,٦٠ التوافق العضلي العصبي
٨,٩٣	٢٠,١٠	٧,١١	٧٤,٣٠	٧,١٦	٥٤,٢٠ المرونة
٤,٤٢	٥,٤٠	٢,٥٦	٢٦,٨٠	١,٠١	٢١,٤٠ الرشاقة
٥,٨٨	٥,٣٠	٣,٣٧	٢٤,٩٠	٢,٢٨	٣٠,٢٠ الذكاء
٥,٧٥	٤,٢٠	٢,٢١	١٦,٩٠	٢,٤١	١٢,٧٠ كفاءة الجهاز العصبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0,005 = 2,22$
 يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة مما يدل على قدرة الاختبارات على التميز ، وهذا يؤكد صدق الاختبارات .

ب - الثبات :

للتأكد تم ثبات المقياسes والاختبارات قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الإجراء على العينة الاستطلاعية (المجموعة المميزة) بفواصل زمني قدره (٧) أيام بين الإجراءين الأول والثاني ، وتم حساب معنامل الارتباط بين درجات الإجراءين وكل من جدول (٩ ، ٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

معامل الثبات في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ١٠

معامل الارتباط	الإجراء الثاني		الإجراء الأول		القياسات
	ع	م	ع	م	
٠,٩٥	٢,٧٦	٦٨,٥٠	٣,١٤	٦٨,١٠	أولاً : المهارات النفسية :
٠,٩٦	٣,٢٠	٧٣,١٠	٣,٤٦	٧٣,٧٠	القدرة على الاسترخاء
٠,٩٦	١,٢٣	١٢,٠٥	١,٢١	١١,٩٥	خفض التوتر والقلق
					تركيز الانتباه
					ثانياً : التصور العقلي :
٠,٩٨	١,٩٦	١٢,٧٥	١,٧٣	١٢,٥٥	البعد البصري
٠,٩٨	١,٢٩	١٢,٤٥	١,٢٦	١٢,٣٥	البعد السمعي
٠,٩٩	١,٣٦	١١,٧٥	١,٤١	١١,٨٥	البعد الحسي حركي
٠,٩٨	١,٠٩	١٢,٠٠	١,٠٧	١١,٨٠	البعد العزاجي

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيقين تراوحت ما بين (٠,٩٨ ، ٠,٩٥) مما يدل على أن المقاييس قيد البحث ذات معاملات ثبات عالية .

جدول (٩)

معامل الثبات للصفات البدنية والذكاء وكماءة الجهاز العصبي

ن = ١٠

معامل الارتباط	الإجراء الثاني		الإجراء الأول		القياسات
	ع	م	ع	م	
٠,٩٦	٤,٤٤	٦٩,٢٠	٥,٦	٦٩,٦٠	التوافق العضلي العصبي
٠,٩٩	٧,٠٨	٥٤,٥٠	٧,١٦	٥٤,٢٠	المرونة
٠,٩٦	١,١١	٢١,٦٠	١,٠١	٢١,٤٠	الرشاقة
٠,٩٨	٣,٨٤	٣٠,٧٠	٣,٢٨	٣٠,٢٠	الذكاء
٠,٩٧	٢,٣٧	١٣,٥٠	٢,٤١	١٢,٧٠	كماءة الجهاز العصبي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين تراوحت ما بين (٠,٩٩ ، ٠,٩٦) مما يدل على أن الاختبارات قيد البحث ذات معاملات ثبات عالية .

سادساً : درجات تقييم مستوى الأداء المهاري :

تم تقييم مستوى الأداء المهاري بواسطة لجنة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التمرينات والجمباز ، وتم التقييم من (١٠) درجات لكل مهارة من مهارات الكرة ، وقامت الباحثة بإيجاد متوسط درجة المحكمين ، وقد وقع اختيار الباحثة على هذه المهارات حيث أنها الأكثر شيوعاً واستخداماً في جميع التمرينات باستخدام الكرة ، كما أنها ضمن منهج التمرينات للفرقة الثالثة حيث تغطي استخدامات لها في النصف الأول من العام وجملة حركية كاملة في النصف الثاني من نفس العام .

سابعاً : برنامج التدريب العقلي مرفق (١٠) :

قامت الباحثة بإعداد برنامج التدريب العقلي لعينة البحث الأساسية ، وذلك بعد إجراء تسليل مرجعي للمراجع العلمية والبحوث السابقة ونتائجها وبهدف البرنامج إلى :

- ١ - تنمية القدرة على الاسترخاء وخفض التوتر والقلق بالإضافة إلى تنمية القدرة على تركيز الانتباه .
- ٢ - تنمية القدرة على التصور العقلي والتركيز في كل جزء من أجزاء المهارة أثناء الأداء .
- ٣ - تحسين درجة نقاء ووضوح الصورة العقلية والتحكم فيها .
- ٤ - تنمية كفاءة عمل الجهاز العصبي الذاتي من خلال تقوية الممرات العصبية الخاصة بالإشارات المرسلة من الجهاز العصبي للعضلات العاملة أثناء التصور العقلي ومارسة الأداء الفعلي .
- ٥ - استخدام المهارات الفكرية في تطوير وتحسين مستوى الأداء المهازي في التمارين باستخدام الكرة .

أسس وضع البرنامج :

- ١ - أن يتميز البرنامج بالشمول والمرونة والاستمرارية وسهولة الفهم .
- ٢ - إتقان المهارات وفقاً للجدول الزمني الموضوع ومراعاة مبدأ التدرج في الصعوبة .
- ٣ - مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في العمليات العقلية المرتبطة ببرنامج التدريب العقلي .
- ٤ - مراعاة الترتيب والتكون الهرمي في بناء البرنامج بحيث تعتمد كل خطوة على ما سبق تحقيقه في الخطوة السابقة .

محتوي البرنامج :

Muscular Relaxation Exercises
Breathing Control Exercises
Mental Imagery Exercises
Concentration Motor Performance

البعد الأول : تدريبات الاسترخاء العضلي
البعد الثاني : تدريبات التحكم في النفس
البعد الثالث : تدريبات التصور العركي العقلي
البعد الرابع : تدريبات التركيز في الأداء الحركي

بعد أن انتهت الباحثة من وضع البرنامج ، قامت بعرضه على الخبراء في المجال بهدف التعرف على مدى مناسبته للتطبيق على عينة البحث وتأثيره على المتغيرات المختارة ، وتم تعديل محتويات البرنامج طبقاً لآراء التي أبدتها الأساتذة المتخصصين مرفق (١) .

مدى البرنامج :

قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية للبرنامج نتيجة لآراء السادة الخبراء والدراسات السابقة في مجال التدريب العقلي ، ومما سبق توصلت الباحثة إلى تحديد المدة الزمنية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وعلى هذا تم تطبيق البرنامج بواقع (٨) أسابيع وقسمت إلى (٢٢) وحدة تدريبية (٤) وحدات أسبوعياً أيام [الأحد - الاثنين - الأربعاء - الخميس] وزمن كل منها (٤٥) دقيقة وذلك في الفترة من الأحد الموافق ١٦ / ٢ / ١٩٩٧ إلى الخميس الموافق ١٠ / ٤ / ١٩٩٧ .

الدراسات الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبرنامج التدريب العقلي حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية المميزة والممثلة لمجتمع البحث بهدف التعرف على مدى مناسبة البرنامج للتطبيق ومدى صلاحية الأدوات وإمكانية توافرها . وأسفرت نتائج هذه الدراسة على :

- ١ - سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
- ٢ - ملائمة الاختبارات النفسية لطبيعة العينة .
- ٣ - تحديد الزمن الذي تستغرقه الوحدة التدريبية .
- ٤ - تحديد ملائمة التدريبات المقترحة وسهولة تنفيذها على أفراد العينة .
- ٥ - تنمية كفاءة الجهاز العصبي من خلال تبادل التوتر والاسترخاء ، القبض والبسط .

خطواته تنفيذ التجربة :

أولاً : القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية في الفترة من ١٣ / ٢ / ١٩٩٧ إلى ١٥ / ٣ / ١٩٩٧ وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس النفسية وقياس التصور العقلي وتطبيق الاختبارات العدديّة والفسيولوجية وتقييم مستوى الأداء المهاري .

ثانياً : التجربة الأساسية :

- ١- أداء بعض التمارين لتهيئة أجهزة الجسم المختلفة للعمل البدني مرفق (١٠ والا) .
- ٢- أداء تدريبات خاصة لتنمية الصفات البدنية الهامة والمؤثرة على أداء المهارات الحركية في البحث (التوافق العضلي العصبي - المرونة - الرشاقة) مرفق (١١ ثانية) .
- ٣- شرح وتوضيح الهدف من التجربة المستخدمة قبل بداية التنفيذ .
- ٤- إستلقاء كل طالبة في وضع الرقود على الظهر ومد الذراعين جانباً مع غلق العينين وتشغيل موسيقى هادئة بصوت منخفض .
- ٥- بدء تدريبات الاسترخاء مرفق (١٢ اثنان) وذلك باخذ نفس عميق وتنظيم الشهيق والزفير وأشتملت على سلسلة من التدريبات تتضمن قبض مجموعة عضلية معينة مع الاحتفاظ بهذه القبض لمدة (٥) ثواني حتى يحدث التوتر وبعد (٥) ثواني أجرى يتم التخلص من الانقباض والاسترخاء ، وهنا يتم توجيه الطالبة للشعور بالفرق بين التوتر والاسترخاء ، ثم التدريب على الاسترخاء مع تغيير الأوضاع (وقوف - جلوس - رقد) .
- ٦- بعد الانتهاء من هذه التدريبات تم الانتقال إلى تدريبات التحكم في التنفس مرفق (١٣ ابعا) التي تساعده على تعميق الشعور بالاسترخاء وتعتمد على التنفس من الحجاب الحاجز ، وتضمنت على تمارين التنفس العميق جداً والتنفس العادي والقصير ، ثم تدريب الطالبة على الاسترخاء والإستيقاظ بمفردها .
- ٧- بعد إتقان المجموعة التجريبية لتدريبات الاسترخاء العضلي والتحكم في التنفس ، تم التدريب العقلي على مهارات التمارين باستخدام الكرة قيد البحث ، وقد استغرق التدريب على كل مهارة أسبوع بحيث يتم في الوحدة الأولى والثانية التدريب على التصور ، بينما التدريب على تركيز الانتباه على الجوانب الفنية للمهارة في الوحدة الثالثة والرابعة من نفس الأسبوع وذلك من خلال تنفيذ مالي .
 - غلق العينين واستحضار صورة ذهنية لكل جزء من أجزاء الجسم .
 - توجيه الطالبة أثناء التصور إلى الانتقال من جزء إلى جزء آخر في المهمة .
 - شرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء ثمربط الأجزاء ببعضها وتصور الحركة كاملة .
 - تصور أفضل أداء للمهارة يمكن أن تؤديه الطالبة .
 - تصور الأخطاء التي يمكن أدائها في كل جزء من أجزاء حركة الجسم .
 - التركيز على الإيجابيات في الأداء مع تصور أداء المهمة كاملة .
 - تكرار ممارسة التدريبات العقلية لتحسين الأداء الحركي في كل مهارة .
 - ضرورة توجيه الطالبة للفصل بين كل مرة وأخرى من التصور العقلي بالشهيق والزفير العميق ثم الاسترخاء .
- ٨- قامت الباحثة بإتباع بعض خطوات التدرج في الاستيقاظ وتوجيه الطالبة إلى عدم النهوض مسرعة (فتح العينين ببطء وتحريك البرفقين ، الركبتين وأداء اهتزازات لأصابع اليدين والقدمين ، والجلوس ببطء ثم التحرك للجثو والوقف وفرد الجسم) .
- ٩- التدريب على المهارات المختارة (رمي ولقف الكرة - تنطيط الكرة - دحرجة وإستقبال الكرة - المرحمة البندولية للذراع بالكرة - الدوران الأفقي للذراع بالكرة) ، وتوجيه الطالبة إلى محاولة استرجاع ما سبق تصوره ، وتنفيذ أداء الأداء مع تصحيح الأخطاء وعمل تمارين ربط مختلفة بين كل مهارة وأخرى ثم أداء المهارات في اتجاهات ومتذبذبات أوضاع مختلفة والتأكيد على النقاط التعليمية الإيجابية لكل مهارة مرفق (١٤ سادساً) .

١٠ - أداء بعض تمارينات التهدئة لتنظيم عملية التنفس وإعادة الجسم إلى حالته الطبيعية ويوضح مرفق (١١) توزيع المحتوى على وحدات البرنامج بالنسبة للمجموعة التجريبية .

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم تدريبيها على نفس مهارات التمارين باستخدام الكرة في البحث ، وبنفس الطريقة والزمن الكلى للوحدة (٤٥) ولمرة (٨) أسباب مع استبعاد تدريبات الاسترخاء العضلي والتحكم في التنفس وتدربيا التصور العقلي ، وذلك بنفس ترتيب توزيع المهارات للمجموعة التجريبية ، كما قامت الباحثة بالتدريب للمجموعتين لثبتت متغير المدرس ومرفق (١٢) يوضح التوزيع الزمني لكل من البرنامج التجاري والبرنامج التطبيقي بالكلية .

ثالثاً : القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء القياسات البعدية على المجموعتين وذلك في يوم الخميس الموافق ١٠ / ٤ / ١٩٩٧ ، وتم القياس بنفس طريقة القياس القبلي .

رابعاً : المعالجات الإحصائية :

- ١- المتوسط الحسابي
- ٢- الوسيط
- ٣- الإنحراف المعياري
- ٤- معامل الإنتواء
- ٥- اختبار (ت)
- ٦- النسبة المئوية لمعدلات التغير

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

(جدول ١٠)

دلاله الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية
في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ٢٤

قيمة ت	ع ف	م ف	القياسات البعدية		القياسات القبلية		القياسات
			ع	م	ع	م	
٦,٠٩	٩,٨٣	١٢,٥٠	٧,٧٨	٧٠,٣٣	٩,١٩	٨٢,٨٣	أولاً : المهارات النفسية
٥,٧٦	٨,٧٢	١٠,٥٠	٦,٠٤	٦٥,٢٥	٧,٥١	٧٥,٧٥	القدرة على الاسترخاء
٥,٨٠	٢,١٧	٢,٦٣	١,٩٥	١٢,٨٣	١,٥٨	١٠,٢٠	خفض التوتر والقلق
٥,٨٥	٢,١٥	٢,٦٣	١,٨٣	١٤,٧٩	١,٥١	١٢,١٦	تركيز الانتباه
٦,٣٧	١,٩٤	٢,٥٨	١,٤٦	١٤,٣٣	١,٤٢	١١,٧٥	ثانياً : التصور العقلي :
٥,٠٥	٢,١٣	٢,٢٥	١,٧٧	١٣,٥٠	١,٦٨	١١,٢٥	البعد البصري
٦,٢٤	٢,٢٤	٢,٩٢	١,٧٤	١٤,١٢	١,٧٩	١١,٢٠	البعد السمعي
							البعد الحسي حركي
							البعد المزاجي

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي .

جدول (١١)

دالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة
في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ٢٤

قيمة ت	ع	ف	م	القياسات البعدية		القياسات القبلية		القياسات
				ع	م	ع	م	
١,٤٢	٦,٧٤	٢,٠٠	٨,٨٤	٧٩,٣٣	٨,٩٣	٨١,٣٣	-	أولاً : المهارات النفسية
١,٨٥	٨,٦١	٣,٣٤	٦,١٨	٧١,١٦	٧,٧٤	٧٤,٥٠	-	القدرة على الاسترخاء
١,٦٦	٢,٥٣	٠,٨٨	١,٧٢	١١,٢٩	١,٦٩	١٠,٤١	-	خفض التوتر والقلق
١,٩٧	١,٩٢	٠,٧٩	١,٥٨	١٣,١٦	١,٤٣	١٢,٣٧	-	تركيز الانتباه
١,٨٢	١,٨٤	٠,٧٠	١,٣٩	١٢,٧١	١,٣٥	١٢,٠٠	-	ثانياً : التصور العقلي :
١,٩٣	١,٩٦	٠,٧٩	١,٧٣	١٢,٠٨	١,٧٨	١١,٢٩	-	البعد البصري
١,٨٨	٢,٧٥	١,٠٨	١,٨٩	١٢,٢٠	٢,٠١	١١,١٢	-	البعد السمعي
							-	البعد الحسي حركي
							-	البعد المزاجي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات النفسية والتصور العقلي .

جدول (١٢)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياسات المعدية

لبعض المهارات النفسية والتصور العقلي

ن = ٢٤

قيمة ت	الفرق بين المجموعتين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		القياسات
			ع	م	
٥,٢٩	٩,٠٠	٨,٨٤	٧٩,٣٣	٧,٧٨	٧٠,٣٣
٣,٣٥	٥,٩١	٦,١٨	٧١,١٦	٦,٠٤	٦٥,٢٥
٢,٩٠	١,٥٤	١,٧٢	١١,٢٩	١,٩٥	١٢,٨٣
٣,٣٢	١,٦٣	١,٥٨	١٣,١٦	١,٨٣	١٤,٧٩
٣,٩٧	١,٦٣	١,٣٩	١٢,٧٠	١,٤٦	١٤,٣٣
٢,٨٤	١,٤٢	١,٧٣	١٢,٠٨	١,٧٧	١٣,٥١
٣,٦٩	١,٩٢	١,٨٩	١٢,٢٠	١,٧٤	١٤,١٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في القياسات المعدية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٣)

**دلالات الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في
مستوى الأداء المهاري وكفاءة الجهاز العصبي**

ن = ٢٤

قيمة ت	ع ف	م ف	القياسات البعدية		القياسات القبلية		القياسات
			ع	م	ع	م	
٥,٦٢	١,٠٣	١,٢١	٠,٩٦	٥,١٦	٠,٩٨	٣,٩٥	مستوى الأداء المهاري :
٥,٧٩	١,٠٤	١,٥٠	١,٢٨	٦,٩١	١,٢٩	٥,٤١	رمي ولقف الكرة
٥,٥٤	١,٠٨	١,٢٣	٠,٩٣	٦,٠٦	١,٠٥	٤,٨٣	تنطيط الكرة
٥,١٠	١,٣٩	١,٤٨	١,٠٤	٦,٤٣	١,٣٠	٤,٩٥	دحرجة واستقبال الكرة
٥,٤٠	١,٤٧	١,٦٦	١,٠٣	٥,٤٧	١,٣٦	٣,٨١	المرحمة البندولية للذراع بالكرة
٥,٥٤	٢,١٦	٢,٥٠	١,٣٤	١٢,٨٣	٢,١٣	١٥,٣٣	الدوران الأنفي للذراع بالكرة
							كفاءة الجهاز العصبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $t = 0,05 = 2,06$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري وكفاءة الجهاز العصبي الذاتي .

جدول (١٤)

**دلالات الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في
مستوى الأداء المهاري وكفاءة الجهاز العصبي**

ن = ٢٤

قيمة ت	ع ف	م ف	القياسات البعدية		القياسات القبلية		القياسات
			ع	م	ع	م	
٢,٣٧	١,٠٩	٠,٥٤	٠,٨٦	٤,٣٩	٠,٨٦	٣,٨٥	مستوى الأداء المهاري :
٢,٣٦	١,٣٥	٠,٦٥	٠,٩١	٦,٠٤	١,٠٤	٥,٣٩	رمي ولقف الكرة
٢,١٧	١,٤١	٠,٦٤	٠,٩٩	٥,٣٩	١,٠٧	٤,٧٥	تنطيط الكرة
٢,١٣	١,٨٦	٠,٨٣	١,١٧	٥,٦٠	١,٤٠	٤,٧٧	دحرجة واستقبال الكرة
٢,١٩	١,٥٩	٠,٧٣	١,١٠	٤,٦٤	١,٣٤	٣,٩١	المرحمة البندولية للذراع بالكرة
٢,١٣	٢,٨١	١,٢٥	١,٨٩	١٣,٩١	٢,١٩	١٥,١٦	الدوران الأنفي للذراع بالكرة
							كفاءة الجهاز العصبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى $t = 0,05 = 2,06$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري وكفاءة الجهاز العصبي .

جدول (١٥)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياسات البعيدة للصفات البحثية وكفاءة الجهاز العصبي ومستوى الأداء المهاري

ن = ٢٤

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات
		ع	م	ع	م	
٢,٩٦	٠,٧٧	٠,٨٦	٤,٣٩	٠,٩٦	٥,١٦	مستوى الأداء المهاري :
٢,٨٠	٠,٨٧	٠,٩١	٦,٠٤	١,٢٨	٦,٩١	رمي ولقف الكرة
٢,٤٨	٠,٦٧	٠,٩٩	٥,٣٩	٠,٩٣	٦,٠٦	تنطيط الكرة
٢,٦٧	٠,٨٣	١,٧١	٥,٦٠	١,١٤	٦,٤٣	دحرجة واستقبال الكرة
٢,٧٦	٠,٨٣	١,١٠	٤,٦٤	١,٠٣	٥,٤٧	المرجة البندولية للذراع بالكرة
٢,٢٩	١,٠٨	١,٨٩	١٣,٩١	١,٣٤	١٢,٨٣	دوران الأفقي للذراع بالكرة
						كفاءة الجهاز العصبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في القياسات البعيدة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٦)

النسبة المئوية لمعدلاته تغير القياسات البعيدة عن القبلية

لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة

معدل % التغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات
	البعدي	القبلى	البعدي	القبلى	
أولاً : المهارات النفسية :					
٢,٤٥	٧٩,٣٣	٨١,٣٣	١٥,٠٩	٧٠,٣٣	٨٢,٨٣
٤,٤٨	٧١,١٦	٧٤,٥٠	١٣,٨٦	٦٥,٢٥	٧٥,٧٥
٨,٤٥	١١,٢٩	١٠,٤١	٢٥,٧٨	١٢,٨٣	١٠,٢٠
ثانياً : التصور العقلي :					
٦,٣٨	١٣,١٦	١٢,٣٧	٢١,٦٢	١٤,٧٩	١٢,١٦
٥,٩١	١٢,٧١	١٢,١٠	٢١,٩٥	١٤,٣٣	١١,٧٥
٦,٩٩	١٢,٠٨	١١,٢٩	٢٠,٠٠	١٣,٥٠	١١,٢٥
٩,٧١	١٢,٢٠	١١,١٢	٢٦,٠٧	١٤,١٢	١١,٢٠
مستوى الأداء المهاري :					
١٤,٠٢	٤,٣٩	٣,٨٥	٣٠,٦٣	٥,١٦	٣,٩٥
١٢,٠٥	٦,٠٤	٥,٣٩	٢٧,٧٢	٦,٩١	٥,٤١
١٣,٤٧	٥,٣٩	٤,٧٥	٢٥,٤٦	٦,٠٦	٤,٨٣
١٧,٤٠	٥,٦٠	٤,٧٧	٢٩,٨٩	٦,٤٣	٤,٩٥
١٨,٦٧	٤,٦٤	٣,٩١	٤٣,٥٦	٥,٤٧	٣,٨١
٨,٢٤	١٣,٩١	١٥,١٦	١٦,٣٠	١٢,٨٣	١٥,٣٣

يتضح من الجدول (١٦) النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعيدة عن القبلية لمجموعتي البحث ويلاحظ أنها جمياً لصالح المجموعة التجريبية ، بما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترن في جميع المتغيرات قيد البحث .

ثانياً : مناقشة النتائج :

ستنافش الباحثة النتائج وفقاً للترتيب الآتي :

١ - تأثير برنامج للتدريب العقلي المقترن على المهارات النفسية والتصور العقلي :
توضح نتائج الجدول (١٢ ، ١١ ، ١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في جميع القياسات لصالح المجموعة التجريبية ، مما يوضح ما يلى :

أن تدريبات الاسترخاء والعضلي والتحكم في التنفس كان لهم تأثيراً إيجابياً دالاً على تطوير هذه المهارات ، وترى الباحثة أن استخدام هذه التدريبات وبضم مجموعة عضلية معينة والاحتفاظ بها القبض لثوانٍ قليلة حتى حدوث التوتر والاحتفاظ به ، والتحكم في التخلص منه تدريجياً ثم الاسترخاء الكامل لهذه العضلات ، وانتقال هذه التدريبات من مجموعة عضلية إلى أخرى مما يسهم في انقباض مجموعة كبيرة من الألياف ويودي إلى درجة عالية من الاسترخاء (١٢ : ١٦٨) .

وتشير الباحثة إلى أن استخدام تدريبات التنفس قد أدى إلى تدريب عضلات التنفس وزيادة السعات الرئوية والحيوية وتنظيم التنفس والتحكم فيه وبالتالي الوصول إلى حالة الاسترخاء التام تمهدًا لتدريب العقل على التصور العقلي العركي .

حيث أشار "أسامة راتب" ١٩٩٥ أن تطبيق تمارينات التحكم في التنفس تعتبر مفتاح الاسترخاء العضلي والعقلي ويساعد على إبعاد المشتقات غير المرغوب فيها مثل الأفكار السلبية والانفعالات كما تسمح للرياضي بالتركيز بفاعلية أكبر .

وأتفق كل من "العربي شمعون" ١٩٩٢ و "أسامة راتب" ١٩٩٥ أن الاسترخاء يعتبر القاسم المشترك في جميع برامج التدريب العقلي والمدخل الأساسي للاسترخاء العقلي وتنوقف فاعلية التدريب العقلي على مدى إتقان هذه المهارات ، كما أنه بعد الخطوة الأولى في تعلم كيفية خفض القلق والتوتر العضلي الذي أدي بدوره إلى تقليل وضبط بعض صفات ومظاهر التوتر والقلق مثل الشعور بالتعب وعدم الراحة للجسم والحركة المستمرة لبعض أجزاء الجسم كالقدمين واليدين والركبة والتقلصات وفقدان الأظافر والقابلية للاستشارة وعدم انتظام التنفس .

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريبات المستخدمة في البرنامج هدفت إلى تنمية قدرة الطالبات على التركيز على المهارات المراد تطويرها والتدريب عليها مع التركيز على اتجاه وقوه وسرعة المهرة ، والعمل على عزل التفكير عن المثيرات الخارجية والداخلية غير المرتبطة بالأداء حيث أشار كل من "صفاء جابر" ١٩٨٥ و "بسمه شريف" ١٩٩٥ أن هناك علاقة إيجابية بين تركيز الانتباه ومستوى الأداء ، وأن زيادة مستوى القلق يؤثر على القدرة على التركيز كما أن تركيز الانتباه من العوامل المساعدة على سلامة وانسيابية الحركة في التمارين الفنية ، حيث يقصد به التركيز العقلي والذهني والعصبي على نقطة معينة وتتبعها في جميع الاتجاهات مهما اختلف وضع اللاعب وأيا كانت الحركة الموزدة .

كما يشير "أسامة كامل راتب" أن تطوير مقدرة الرياضي على تركيز الانتباه على المثيرات المرتبطة بالأداء الرياضي يسمح بتحقيق الطاقة النفسية المثلثي لتجنب الأفكار السلبية التي تعتبر مصدر للتوتر وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من "أحمد مصطفى السويسي" ١٩٨٣ و "ماجد إسماعيل" و "محمد العربي" ١٩٨٣ و "نادية عبد القادر" ١٩٨٧ و "بسمه شريف حيدر" ١٩٩٦ . فقد أشاروا إلى أهمية تدريبات الاسترخاء وأثرها الإيجابي على تحسين مستوى الأداء المهاري كما أنها تساعد على خفض التوتر والقلق والمحافظة على مستوى الاستشارة الانفعالية مع المساعدة على تقليل الأخطاء ، كما أشاروا إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تركيز الانتباه ومستوى الأداء وأن زيادة مستوى التوتر والقلق يؤثر على القدرة على التركيز .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تدريبات التصور العقلي المستخدمة في البرنامج كان لها تأثيراً إيجابياً دالاً على تطوير تلك المهارات ، وترجع الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى تدريبات تساعد على وضوح وحيوية التصور ، فقد صممت التدريبات بحيث تعمل على تقوية وزيادة فاعلية الاحساسات البصرية والسمعية والجسدية والاتفالية ، كما أنه كان يسبق ويصاحب هذه التدريبات إعداد بدني ومهاري لتطوير الصفات البدنية الخاصة والموزونة على الأداء العربي للتمرينات الفنية باستخدام الكرة ، هذا إلى جانب استخدام تدريبات الاسترخاء العضلي والتحكم في التنفس الذي أدى إلى تهيئة العقل لعملية التصور الحركي وزيادة التركيز لاستحضار صورة الأداء الذهني ، وتشير الباحثة إلى أن استحضار صورة مهارات التمرينات الفنية باستخدام الكرة جزئياً مع التركيز على الأخطاء في كل جزء والشعور به وتصحيحه ، والربط بين أجزاء المهارة ككل وتصور نموذج للأداء الجيد ، ثم التدريب على إعادة التصور للأداء الجيد عدة مرات أدي إلى تحسين صورة الأداء في ذهن الطالبة والإحساس بأن أدانها العربي قريباً من هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وتصورته ، وتصحيح الأخطاء في الأداء ، مما أدى إلى تطور البعد البصري الداخلي ، وإيجاد علاقة صحيحة بينه وبين الأداء العملي للمهارة ، كما أدى إلى زيادة الفهم والاستيعاب للحركة والإحساس بها وتطويرها وبالتالي انعكس على شعورها بالتفوق على الذات والثقة بالنفس في قدرتها على الأداء الصحيح ، وأيضاً على تحسن وتطور الأداء المهاري ، وهذا ما أوضحه جدول (١٠) الذي أظهر تحسن في مستوى أداء المجموعة التجريبية للمهارات قيد البحث بالمقارنة بجدول (١١) الذي لم يظهر تحسن دال إحصائياً في القياسات البعدية للمجموعة الضابطة التي لم تلق هذه التدريبات .

وينتفق هذا مع ما أشار إليه كل من " علوى ١٩٨٧ و محمد العربي ١٩٩٢ و " أسامة راتب ١٩٩٥ و " محمود عنان ١٩٩٥ في أن التصور يساعدنا على تعلم وفهم وتطوير المهارات فكلما كانت المركبات المعرفية للمهارة كبيرة كلما زادت فاعلية التدريب العقلي بالنسبة لعملية التعلم ، كما أن تعلم المهارات يحتاج أن يكون الرياضي أكثر ألفة مع متطلبات أداء هذه المهارات وتشكيل خطة عقلية لاستكمال الحركة بنجاح ، ويوُكَذ ذلك ما أشار إليه كوكس Cox ١٩٩٤ في أن التصور هو لغة العقل حيث يستخدم التكرار والتعديل والعرض والتسلسل .

وينتفق هذه النتائج مع دراسة كلام من " لي وأرليك Li and Orlick ١٩٩٢ و " باكر Bakker et al ١٩٩٤ و " أيسمام توفيق ١٩٩٦ و " بسمة شريف : ١٩٩٦ و " نجلاء فتحي ١٩٩٧ و " محمد سمير خليل ١٩٩٨ و " أمل محمود ١٩٩٨ وهذا ما يتحقق الفرض الأول من الدراسة والذي ينص على :-

توجد فروق دالة إحصائياً في تطوير بعض المهارات النفسية والتصور العقلي بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

- تأثير برنامج التدريب العقلي المقترن على مستوى أداء بعض مهارات التمرينات باستخدام الكرة :

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أداء بعض مهارات التمرينات باستخدام الكرة بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة وقد يرجع ذلك إلى التأثير الإيجابى للبرنامج التطبيقي بالكلية ، فلا يمكن إنكار دور التدريب البدنى والمهارى بالكلية فى تنمية الصفات البدنية والذى إنعكس على تطوير مستوى أداء المهارات المختارة قيد البحث ، ولكن بالنظر إلى كلام من جدول (١٣ ، ١٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية ووجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة البحث فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية ، كما تمثل النتائج التي استخلصت من جدول (١٥) للنسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتي البحث تتفوق وتحسن فى قياسات المجموعة التجريبية عن الضابطة ، ويعزى هذا إلى تعرض المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى برنامج التدريب العقلى المصاحب للتدريب المهارى ، مما ساعد الطالبات على التركيز على كل جانب من جوانب العديد من العواص السمعية والبصرية والحسية المرتبطة بالأداء فى التمرينات الفنية ، مما أدى إلى تطوير المهارات الحركية قيد البحث ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من " بسمة شريف " .

١٩٩٥ و "نجلاء فتحى" ١٩٩٧ في مجال التمرينات و "ماجدة إسماعيل ومحمد العربي" ١٩٨٣ و "أحمد مصطفى" ١٩٨٣ و "لى وأرليك Li and Orlick" ١٩٩٢ و باكر وآخرون Bakker et al ١٩٩٤ و "إيتسام توفيق" ١٩٩٦ و "أحمد صلاح الدين" ١٩٩٧ و "محمد سمير خليل" ١٩٩٨ و "أمل محمود" ١٩٩٨ . في الأنشطة الرياضية الأخرى . حيث أشاروا إلى أهمية مصاحبة التدريب العقلي للتدريب المهارى لرفع مستوى الأداء المهارى والرقمى ، كما أوضحوا أن التدريب العقلى يحقق أقصى فاعلية عندما تتم ممارسته خلال مراحل إتقان المهارات ، وهذا ما يتحقق الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض مهارات التمرينات باستخدام الكرة بين المجموعة التجريبية والضابطة فيقياس البعد لصالح المجموعة التجريبية .

٣- تأثير برنامج التدريب العقلى على كفاءة الجهاز العصبى الذاتى :-
يتضح من خلال جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية في تحسن كفاءة الجهاز العصبى الذاتى وقد يرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج التطبيقي بالكلية في تحسين عملية مرور المثيرات والإشارات العصبية مما يكون له أثر إيجابى على تحسن القدرات البدنية .

ولكن بالنظر إلى كلام من جدول (١٣ ، ١٥) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية ، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين مجتمعى البحث لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تفوقها على المجموعة الضابطة ، ويدعم هذا النتائج جدول (١٦) فقد أوضحت أن النسبة المئوية لمعدل التغير (التحسن) للمجموعة التجريبية أكبر من النسبة المئوية لمعدل التغير للمجموعة الضابطة و ترجع الباحثة هذه النتائج التي تم التوصل إليها إلى تعرض المجموعة التجريبية دون الضابطة إلى برنامج التدريب العقلى المصاحب للتدريب المهارى حيث تضمن تدريبات الاسترخاء العضلى والعقلى و بعد عن التوتر والقلق والإستثاره الانفعالية و التركيز و التصور مما كان له أثر إيجابى على تحسن فرق معدل النبض (معدل النبض في وضع الوقوف - معدل النبض في وضع الرقود) ، حيث اتفقت هذه النتائج مع ما أشار إليه كلام من "وليامز Williams" ١٩٨٦ و "ابوالعلا عبد الفتاح و صبحى حسانين" ١٩٩٧ في إن القدرة على الاسترخاء تساهم فى إمداد الجهاز العصبى المركزى بخبرات إيجابية و مفيدة تعطيه فرصه للراحة و تسمح باعادة تجديد الطاقة البدنية و العقلية و النفسية ، كما أن التدريب العقلى و البدنى يحسن من قوه و مرونة العمليات العضلية و يزيد من معدلاتها كما يحقق التوازن بين عمليات الكف و الإثارة و إكتساب الإحساس و التوقيت الحركى و تحسين عمليات المثيرات و الإشارات العصبية ، كما أشار بيان ذلك يحدث من خلال التأثير على الممرات العصبية الموجودة في أجسامنا و عقولنا و وبالتالي أنه يمكن للصور الموجودة في عقولنا أن تؤثر على القدرات البدنية من خلال إستثارة نفس الممرات (٢٧) : ١٨٥)

كما ان التصور العقلى يؤدى إلى أنماط (عصبية - عقلية)آلية تتشابه مع الأنماط الحركية المستخدمة أثناء الأداء الفعلى للمهارات ، حتى لو لم يؤدى الحدث المتتصور عقليا إلى تأثيرات واضحة للجهاز العصبى فإن تكرار الأوامر المنقوله من المخ إلى العضلات والجهاز العصبى تعطى فرصة لممارسة نمط حركى دون تادية الحركة فعليا . وهذا ما يتحقق مع دراسة " هارس Harris " ١٩٩٠ حيث أشار بأن تزايد النشاط الكهربائي للعضلات يرتبط بالمارسة العقلية بغض النظر عن التصور العقلى المستخدم (حركى أو بصرى) فإنه يساعد المخ على تكوين خط حركى لتغير وتحسين وتطوير المهارات الحركية المتعلم . ومن العرض السابق يتضح تحقيق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين كفاءة الجهاز العصبى الذاتى بين المجموعة التجريبية والضابطة فيقياس البعد لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - فاعلية برنامج التدريب العقلي المقترن :

تشير نتائج جدول (١٦) إلى النسبة المئوية لمعدلات التغير حيث حققت المجموعة التجريبية تحسن في القياسات البعدية عن القبلية في المهارات النفسية (القدرة على الاسترخاء ، خفض التوتر والقلق ، تركيز الانتباه ، التصور العقلي بأبعاده) ، كذلك أظهرت النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج تقدم في عناصر اللياقة البدنية (التوافق العضلي العصبي - الرشاقة والمرنة) وكفاءة الجهاز العصبي ، بالإضافة إلى تحسن مستوى الأداء المهاوى في التمارين باستخدام الكرة (رمي ولف الكرة ، تنطيط الكرة - دحرجة واستقبال الكرة - المرحمة البندولية للذراع بالكرة - الدوران الأنفي للذراع بالكرة) ، كما فاقت النسبة المئوية لمعدلات التغير في القياسات البعدية عن القبلية في المجموعة الضابطة ، وقد يرجع هذا النتائج الذي حققه المجموعة التجريبية إنعكاساً لتعرضها لبرنامج التدريب العقلي المقترن .

وقد تمثل النتائج التي استخلصت من جدول (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) والتي أوضحت وجود فروق معنوية بين متوسط الفرق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية دعماً لنتائج الفروق بين المجموعتين ، ودليلًا على فاعلية البرنامج المقترن للتدريب العقلي .

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي تناولت دراسة فاعلية برامج التدريب العقلي ومدى مساهمتها في الارتفاع بمستوى الأداء المهاوى كدراسة " ماجدة إسماعيل و محمد العربي ١٩٨٣ " ، و " نادية عبد القادر ١٩٨٧ " و " بسمة شريف ١٩٩٦ " ، و " نجلاء فتحى ١٩٩٧ " و " أحمد صلاح الدين ١٩٩٧ " و " أمل محمود ١٩٩٨ " في مجال التمارين والجمباز ، وسع دراسة " ستيفن Steven ١٩٨٢ " و " باكر Bakker ١٩٩٤ " و " إيمان توفيق ١٩٩٦ " و " محمد سمير خليل ١٩٩٨ " ، على دور التدريب العقلي وخاصة عند الدمج والذات بينه وبين التدريب البدنى ، مما يؤدي إلى نتائج أفضل في الارتفاع بمستوى الأداء المهاوى والنفسى .

وهذه النتائج تحقق الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على : -

يؤثر برنامج التدريب العقلي باستخدام الكرة المقترن تأثيراً إيجابياً على تحسين المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات :

١ - تؤدي تدريبات الاسترخاء العضلي النفسي إلى الشعور بالفرق بين الانقباض والاسترخاء مما أدى إلى التركيز أثناء الأداء الحركي للتمرينات باستخدام الكرة على استخدام المجموعات العضلية الضرورية ، وبالتالي تحسين التوافق العام للحركة .

٢ - تؤدي تدريبات التنفس إلى تنشيط القدرة على التحكم في توقيت الشهيق والزفير وتنظيمه وبالتالي سهولة التنفس أثناء الأداء ، مما أدى إلى انسجامية وتوافق الحركة عند أداء التمارينات باستخدام الكرة .

٣ - تؤدي تدريبات الاسترخاء العضلي والتنفس إلى تنشيط القدرة على تركيز الانتباه وخفض التوتر والقلق حيث يمكن للعقل تجنيع طفاته لضمان القيام بعملية التصور العقلي الحركي والتركيز على الأداء .

٤ - من الضروري قبل البدء في تدريبات التصور العقلي أن تكون المهارة المراد التدريب عليها معلومة مسبقاً لدى المتعلم وسيق ممارستها ، مما يؤدي إلى فهم واستيعاب وسرعة استحضار الصورة الذهنية لها مع تفاصيل تسلسل حركاتها وإنتقال بسهولة أثناء التصور من جزء لجزء آخر في الأداء .

- الاهتمام بضرورة التكرار الصحيح للمهارة من خلال التصور العقلي حيث يساعد ذلك على وضوح رؤية المهارة عقلياً وتنمية الإحساس بها حركياً وذلك من خلال إرسال إشارات عصبية من المخ إلى العضلات العاملة فقط مع ربطه بالتدريب المهاري جنباً إلى جنب يؤدي إلى الاقتصاد في بذل الجهد وتحسين مستوى الأداء .

التحصيات :

١ - ضرورة استخدام التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري لما له من أثار إيجابية على الأداء الحركي ورفع مستوى الأداء المهاري من خلال استرجاع صورة الأداء الصحيحة التي سبق تصورها ذهنياً ومحاولة تطبيق ما تم تصوره .

٢ - ضرورة تطبيق البرنامج المقترن على طالبات الفرقـة الثالثـة بالكلـيات حيث أنـ الـكرة منـ الأـدوات المـقرـرـة عـلـيـهـنـ .

٣ - ضرورة الاهتمام بتنمية المـهـارـات النـفـسـيـة منـ خـلـال بـرـنـامـج التـدـريـب العـقـلي واستـخدـام المـقـايـيس المـوضـوعـيـة للـوقـوف عـلـى مـدى تـنـمـيـة هـذـه المـهـارـات لـمـا لـهـا مـن تـأـثـير إـيجـابـي عـلـى الأـدـاء الحـرـكـي فـي المـجـال الرـياـضـي .

٤ - أهمية استخدام برنامج التدريب العقلي في تحسين بعض المـهـارـات النـفـسـيـة كـالـقـدرـة عـلـى الاستـرـخـاء وـخـفـض التـوتـر والـقـلق وـبـوـدـي إـلـى الحـد مـن الـانـفعـالـات وإـثـارـة الشـغـفـ أـثـنـاء التـنـفـاس إـلـى جـانـب تـحـسـين التـصـور العـقـلي الحـرـكـي وـالـتـركـيز عـلـى مـسـتـوـي الأـدـاء الفـنـي .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١) ابتسام توفيق عبد الرزاق : تأثير برنامج للتدريب العقلي على تطوير بعض المـهـارـات النـفـسـيـة والـصـفـات البـدنـيـة وـمـسـتـوـي الإـجـازـ فـي السـبـاحـة ، بـحـثـ منـشـور ، مجلـة كلـيـة التـرـبـيـة الرـياـضـيـة للـبنـات ، جـامـعـة الزـقـازـيق ، ١٩٩٦ .

٢) أبو العـلا عبد الفتـاح وـمـحمد صـبـحـي حـسـنـين : فـسيـولـوجـيا وـمـورـفـولـوجـيا الرـياـضـي وـطـرق الـقـيـاسـ للـتـقـوـيم ، دـارـ الفـكـرـ العـرـبـيـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٩٧ .

٣) أحمد صلاح الدين خليل : التـدـريـب العـقـلي وـمـسـتـوـي الأـدـاء فـي الجـمـبـاز لـطـلـبـة كـاـيـة التـرـبـيـة الرـياـضـيـة للـبنـين بالـيـهـم ، رسـالـة مـاجـسـتـر ، كلـيـة التـرـبـيـة الرـياـضـيـة للـبنـين ، جـامـعـة حـلوـانـ ، ١٩٩٧ .

٤) أحمد مصطفى السـوـيفـي : تـأـثـير بـرـنـامـج لـتـمـرـينـات الاستـرـخـاء عـلـى بعضـ المـعـتـفـيرـات النـفـسـيـ / جـسـمـيـة وـمـسـتـوـي الأـدـاء لـدـي الرـياـضـيـين ، رسـالـة دـكـتـورـاه ، كلـيـة التـرـبـيـة الرـياـضـيـة للـبنـين ، جـامـعـة حـلوـانـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٨٣ .

٥) أسـمـاءـ كـامـلـ رـاتـبـ : عـلـمـ نـفـسـ الرـياـضـةـ - المـفـاهـيمـ - النـطـبـيقـاتـ ، دـارـ الفـكـرـ العـرـبـيـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٩٥ .

٦) أـمـلـ مـحـمـودـ عـبـدـ اللهـ سـالـمـ : تـأـثـير بـرـنـامـج مـقـتـرـحةـ بـدـنـيـةـ عـقـلـيـةـ عـلـى بعضـ عـنـاصـرـ الـلـيـاقـةـ الـبـدنـيـةـ الـخـاصـةـ وـبعـضـ الـمـهـارـاتـ الـعـقـلـيـةـ وـتـحـسـينـ مـسـتـوـيـ الثـبـاتـ بـعـدـ الـهـبـوـطـ عـلـىـ أـجهـزةـ الـجـمـبـازـ ، رسـالـة دـكـتـورـاهـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الرـياـضـيـةـ للـبنـاتـ ، جـامـعـةـ حـلوـانـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٩٨ .

٧) بـسـمـهـ شـرـيفـ حـيدـرـ : فـعـالـيـةـ بـرـنـامـجـ للـتـدـريـبـ العـقـلـيـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الأـدـاءـ المـهـارـيـ بـاستـخدامـ الطـرقـ ، رسـالـةـ مـاجـسـتـرـ ، كلـيـةـ التـرـبـيـةـ الرـياـضـيـةـ للـبنـاتـ ، جـامـعـةـ حـلوـانـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٩٥ .

٨) سـعـدـ كـمـالـ طـهـ : الرـياـضـةـ وـمـبـادـيـ الـبـيـولـوـجيـ ، مـطـبـعـةـ الـمـعـادـيـ ، ١٩٩٦ .

- ٩) صفاء جابر شاهين : العلاقة ما بين مظاهر الانتباه وحالة ما قبل البداية للاختبار العملي لمادة التمرينات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ١٠) عطيات محمد خطاب : التمرينات للبنات ، ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ١١) ماجدة محمد إسماعيل و محمد العربي شمعون : أثر برنامج للتربية العقلي على مستوى الأداء على جهاز حسان القفز في رياضة الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية ، صحيفه التربية السنة (٢٤) ، العدد (٤) ، ١٩٨٣ .
- ١٢) محمد العربي شمعون : التدريب العقلي والأداء الرياضي ، الكتاب العلمي ، علوم التربية البدنية والرياضية ، معهد البحرين الرياضي ، المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة ، البحرين ، العدد الثاني ، ١٩٩٢ .
- ١٣) محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ١٤) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ١٥) محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ١٦) محمد سمير خليل : تأثير برنامج مقتراح للتربية العقلي المصاحب للأداء المهاري على تحسين مستوى الأداء في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .
- ١٧) محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، النظرية والتطبيق والتجربة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
- ١٨) نادية عبد القادر : تأثير برنامج مقتراح للتربية العقلي على رفع مستوى الأداء على عارضة التوازن في الجمباز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .
- ١٩) نجلاء فتحى بهدى : تأثير برنامج للتربية العقلي على تطوير الإيقاع الحركي ومستوى الأداء فى التمرينات الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٧ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 20) Bakker Frank- C . , Kayser , : International Journal of Sport Psychology , V O L 25 , April 1994 pp 158 – 175 .
- 21) Cox , R . W : Sport psychology concepts and application , 3 rd ,Brownpub . 1994 .
- 22) Harris , P . V : Methods and applications , psychology in sports , Burgess publishing company . 1984 .
- 23) Li – Wei , Orlick : The Effect of mental training on Performance Enhancement with (7 – 10) year old children , Journal of sport psychology 1992 .
- 24) Morgan , W . P : Ergogenic aids and mysohm ,performance New York , Academic press 1972 .
- 25) Steven , I : The effect of mental training on the development of motor skills , journal of sport psychology , Vol 4 , N . 1 , 1984 .
- 26) Totko : Sports psyching , Martins press , Inc , New York , 1976 .
- 27) Williams , J . H : Applied sport psychology, personal growth to speak performance , May , field pub . 1986 .